

Don & Don't

في احتفالات أعياد نهاية السنة



◀ أعياد آخر السنة موسم للفرح والاحتفالات، للمآدب والسهرات وللقاءات الأهل والأقارب والأصدقاء، وفرصة أيضاً للقاء الحبيب. فيها تكتسب أيامنا وأمسياتنا نكهة أخرى أكثر حلاوة وسحراً، فنُخرج أجمل ما لدينا من أثواب ونتألق بأحلى طلة، لتسكن البهجة مزاجنا ويحتل الصخب جلساتنا. ولكن بين فرحة الاحتفال وفوضى الانفعال خيطاً رفيعاً لا يمكننا تخطيه، سواء في المظهر أو التصرفات.

بلسم الخليل الاختصاصية في الإتيكييت والمظهر، الحاصلة على ماجستير في إتيكييت الشأن المهني وأصول البروتوكول الدولي، كما في إدارة الأحداث، والتواصل بين الثقافات، والعلاقات العامة والتسويق، تذكّرنا ببعض القواعد التي يجب مراعاتها أو تجنبها في طلتنا وتصرفاتنا في احتفالات الأعياد.

سيدة الاحتفالات أنت ونجمة السهرات

Don't

لا تبالغي في الثياب المكشوفة، بعد عمر معين، واعرفي أن ما كان يناسبك منذ عشرين عاماً قد لا يناسبك الآن. حتى ولو كنت تتمتعين بقوام جميل، فقبل ارتداء الثوب القصير أو المكشوف، عليك مراعاة ما يناسبك من حيث القياس والموديل والسن، وكذلك طبيعة المناسبة أو الدعوة.

لا تتفني في ارتداء الباييت أو القماش اللامع إذا كانت الدعوة بيتية، بل قاربيه بحذر. أما في حال كانت إلى حفلة راقصة أو كوكتيل أو احتفال ما، فيمكنك ارتداء ثوب لماع براق، على أن تكلمي المظهر العام بحذاء وحقيبة بلون موحد من الجلد أو الساتان حتى لا يصبح الأمر مبالغاً فيه وبالتالي مؤدياً للنظر.

لا تعتمد الـ Total Look لأنه غير مستحب في أي مناسبة. لا ترتدي لونا واحداً من أعلى الرأس إلى أخمص القدمين، ولا حتى الماركات المعروفة بشكل مبالغ فيه. كذلك تجنبي الأكسسوارات الكثيرة التي تلفت النظر بطريقة خاطئة.

لا تختاري الفساتين المعرّقة وذات الألوان المزرّكة في السهرات والحفلات الكبيرة، واختاري تلك التي باللون الموحد، ويمكن أن تكون مطرزة أو مطعمة ببعض الأحجار اللامعة.

لا تعتمد الكولون مع الحذاء المفتوح، لأنه يقلل من قيمة الحذاء والمظهر العام. ويمكن الاستعاضة عن ذلك بالكولون المفتوح على الأصابع.

لا ترتدي أقمشة السترتش للمناسبات الراقية، فهي أولاً تستوجب أجساماً رشيقة جداً لأنها تُظهر عيوب الجسم مضاعفة، وثانياً تُعتبر عملية وشعبية تصلح للجامعة أو للتسوق.

Do

اتبعي عملية Mix & Match أي المزج بين الألوان والماركات، وبين الضيق والواسع، والقماش الشفاف أو السميك لطة جميلة متناسقة ومدروسة،



ارتدي الألوان الفرحة والتصاميم الحيوية. فالعيد حد ذاته احتفال فرح عائلي، ومن المفضل أن يكون المظهر كذلك، ودعي التايور الرسمي بألوانه الحيادية الداكنة للاحتفالات الرسمية فقط.

انتعلي الأحذية الراقية من الجلد الفاخر أو الساتان أو حتى المرصعة بالأحجار، مع كعب عالٍ بالطبع في المناسبات والسهرات وتجنّبي الكعب المسطح.

اختاري لباس السهرات والمناسبات المميزة من الأقمشة الراقية، لأنها تجعل الثوب غنياً وتساعد على إبراز جمال قوامك وإخفاء عيوبه، حتى ولو كانت القصة بسيطة جداً.

اتركي الثوب الطويل للمناسبات الرسمية، أي التي تتطلب لباساً رسمياً (White Tie and Black Tie, Gala Dinner). كذلك الحفلات الراقصة، السجادة الحمراء والحفلات الخيرية الضخمة. ويمكن ارتداؤه في المنزل في حال المناسبات الشخصية المعيّنة مثل الاحتفال بعيد الزواج.

اعتمدي قطعة واحدة فقط من الباييت أو القماش اللامع لإضفاء رونق على مظهرك العام وإعطائه مسحة احتفالية.



تصرفاتك على الإتيكييت

Do

رحبي بجميع المدعوين وسلمي عليهم قبل الجلوس النهائي على الطاولة إذا كنت صاحبة الدعوى. ولكن يمكنك التنقل للاطمئنان عليهم أو شرب نخبهم إما بطريقة غير مبالغ فيها، ويستحسن أن يتم ذلك خلال تقديم الحلويات.

احرصي على مراعاة الظروف الصحية والعامية لكل مسن مريض. أشركيه في احتفال العيد العائلي، وخصصيه بأطباق معينة، ولكن من غير الضرورة التقيد به حتى النهاية والاضطرار الى اختتام العشاء باكراً من أجله.

حافظي على صورتك الراقية «الكلاس»، وحاذري في أي مناسبة تحضريتها التصرفات التي تشوّه صورتك كامرأة، كالإفراط في الشرب، الثرثرة، الضحك والتحدّث بصوت عالٍ.

تفنتي في اختيار الهدايا، وحملتي كل واحدة منها لمسة شخصية، بحيث يشعر الذي يتلقاها أنك اخترتها من أجله هو. تجنّبي الهدايا العمومية، واستعيزي عنها بالقسائم، لا سيما بالنسبة الى المراهقين لأنها تترك لهم حرية الاختيار على ذوقهم.

اشكري بكلمة لطيفة أو بطاقة ترسلينها لاحقاً كل الذين لبوا دعوتك وشاركوك فرحة العيد.

Don't

تجنّبي الانتقال خلال مأدبة العيد بين طاولة وأخرى، إن لم تكوني أنت صاحبة الدعوة، واتركي النهوض عن الطاولة أو مغادرتها للضرورات فقط، أي بداعي السلام أو الدخول الى المرحاض.

حاذري كل تصرف خارج عن حدود اللياقة والأدب، لأنه يعتبر غير مقبول بناتاً حتى ولو كان الاحتفال عائلياً، كخلع الحذاء تحت الطاولة أو التهامس مع الشخص الجالس الى جانبك وغيرها من التصرفات غير اللائقة، كذلك التنبه الى عدم التحدث أو الضحك بصوت عالٍ.

احرصي على جعل أطفالك تحت السيطرة من خلال تنظيم حلقات لعب خاصة وإبقائهم مشغولين. صحيح أنهم فرحة الأعياد، ولكن لا تتركي لهم حرية زرع الفوضى والصخب، واشرحي لهم مسبقاً عن وجوب حسن التصرف وعن معنى العيد وعلمهم مشاركة الأطفال الآخرين في بهجته.

التزمي أصول اللياقة ولا تتصرفي على سجيتك إذا كنت مدعوة للاحتفال بالأعياد خارج البيت. صحيح أن الالتزام بقواعد وآداب التصرف يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان، ولكن الحيلة والحذر متوجبان أكثر خارج البيت تجنّباً للإتيان بأي تصرفات مسيئة للمحتفلين.

حاوي في العيد تجنب تقديم هدية لا تمتّ لمتلقيها أو للمناسبة بصلة، كتقديم شوكولا عيد الفصح في عيد الميلاد مثلاً، أو لعبة طفولية لمراهق...